العهد

من ثورة الإنسان ◆◆ لنهضة الأوطان

Website : www.al3ahdnewspaper.com

Fb | tiwtter | Instagram : al3ahdnewspaper

الأربعاء ٤ محرم ١٤٣٨ الموافق ٥ أكتوبر ٢٠١٦

العدد الرابع والثمانون | ٨ صفحات

تصريح صحفي:

إدانة لتفجير أطمة الإرهابي ونعي الشيخ الشهيد خالد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا، بل أحياء عند ربهم يرزقون)

تدين جماعة الإخوان المسلمين في سورية بشدة التفجير الإرهابي الآثم الذي وقع عند معبر أطمة على الحدود السورية التركية صباح اليوم الخميس ٦ تشرين أول، والذي ارتقى بسببه أكثر من ٢٠ شهيدا من عناصر الجيش السوري الحر ومن المواطنين الأبرياء وطلبة العلم الشرعي.

وكان من ضمن الشهداء كوكبة من طلبة العلم على رأسهم الشيخ (خالد السيد) رحمه الله، من الكوادر الفاعلة لجماعة الإخوان المسلمين في محافظة حلب، والذي كان يدافع عن منهجها الوسطي وفكرها المعتدل ضد الغلو والتطرف، وهو من أبرز طلبة العلم في المحافظة، وأحد أبرز الثوار في منطقة الأتارب.

عمل الشيخ خالد خلال الثورة في القضاء الشرعي في عدة محاكم، ليشغل أخيراً مسؤولية رئيس مجلس القضاء الأعلى في محافظة حلب، وكانت له أدوار بارزة في توحيد الصف وجمع الكلمة، كما شارك في تأسيس المجلس الشرعي الذي يجمع طلاب العلم في محافظة حلب، وتولى مسؤولية نائب رئيس المجلس فيه.

إن هذا الإرهاب الذي تمارسه داعش وبقية القوى الإرهابية في سورية وعلى رأسها النظام والمحتل الروسي والإيراني، هو نتيجة طبيعية لهذا الصمت الدولي وعدم توفير الشروط اللازمة لحماية المدنيين.

إن هذه التضحيات الكبيرة التي يقدمها هذا الشعب العظيم، لن تزيدنا إلا إصرارا على إكمال السير لتحقيق أهداف الثورة، ولن يستطيع الإرهاب بكافة أشكاله وألوانه أن يصدنا عن المضي قدما في طريق الحرية والكرامة بإذن الله.

كل العزاء لشعبنا الثائر البطل، ولأهالي الشهداء، والشفاء للجرحى، والنصر لثورتنا المباركة.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المكتب الإعلامي
الإخوان المسلمين في سورية
٥ محرم ١٤٣٨- ٦ أكتوبر ٢٠١٦

حلب الشهيدة!

من حلب، أقدم المدن المأهولة بالسكان في العالم منذ الألفية السادسة قبل الميلاد، إلى حلب التي صُنِّفت كأخطر مدن العالم، حتى وصفت بعض أحيائها بأنها مدن أشباح مرعبة، حلب الحضارة والعلم والأدب والفن والحياة أصبحت بعمل نظام البعث الطائفي، مدينة يملؤها الموت والألم وشتى أنواع العذابات، حيث جُرَّ إليها كل ميليشيات القتل الطائفية الإرهابية من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان وغيرها، حتى صارت ساحة الصراعات العقدية والسياسية الأولى بمختلف أهدافها وتوجهاتها.

بعد ظهور تنظيم الدولة، أو بشكل أدق بعد أن أبرزته القوى الدولية ليقوم بوظيفته في تدمير ثورة الشعب السوري، تحول تعاطي الدول الكبرى مع الثورة على أنها ظاهرة إرهاب عابرة للحدود، فحشدت الجيوش، ورصدت الأموال، وتغيرت لغة الخطاب الإعلامي، وانحسر التعاطف الإنساني بشكل مقصود، لتظهر حقيقة الحرب (الكونية) التي لا هدف لها إلا إخضاع هذا الشعب الثائر الذي تجاوز خطوطهم الحمراء، باحثاً عن حريته وتقرير مصيره.

دُعمت كل قوى القتل وبالمقابل حوصر أغلبية الشعب السوري (المسلم السني) عن سبل الحياة والدفاع عن النفس فلم تعد تسمع إعلامياً إلا عن قرية صغيرة في أقصى شمال سورية اسمها (عين العرب كوباني) ونسيت حمص ودوما وإدلب ...

التفاصيل صفحة (٥)

مدينة جرابلس.. وتحديات الإدارة المدنية

العهد - ضياء الشامي

تصدّر اسم مدينة جرابلس الأخبار لفترة طويلة وخاصة بعد انطلاق عملية درع الفرات، والتي جاءت بدعم تركي عسكري وغطاء جوي، وماهي إلا أيام قليلة حتى عادت المدينة لحضن الثورة بأقل كلفة بشرية وتم تحريرها من تنظيم الدولة ليتابع الثوار معاركهم على طول الشريط الحدودي باتجاه مدينة الباب.

وتعتبر مدينة جرابلس التي تقع على الضفة الغربية لنهر الفرات، وتبعد ١٢٦ كم شرقي مدينة حلب ذات أهمية استراتيجية لكل من الأطراف، فهي تشكل بالنسبة للثوار نقطة حدودية هامة تصلها بتركيا بشكل مباشر ونواة لإقامة منطقة آمنة بعيدة عن القصف، بينما تعتبرها تركيا منطلقاً هاماً لوقف تقدم الميليشيات الكردية وإبعادها عن الحدود التركية وعن حلم إقامة كيان منفصل شمال سورية، بالإضافة لإبعاد خطر تنظيم الدولة وعملياته قرب الحدود.

عودة المدينة إلى أهلها أعاد إلى الواجهة الأمل بإنشاء منطقة عازلة على مساحة واسعة، ستشكل ملجأ لعشرات الآلاف من الأسر النازحة أو اللاجئة في مدن الجوار والمخيمات الحدودية، لتصبح المركز الآمن الذي يجمع شتات السوريين ويحميهم من القصف المتكرر والاستهداف ويضمن لهم العيش الكريم على الأراضي السورية.

وعلى الرغم من تحرير المدينة إلا أن المجلس المحلي يواجه صعوبات جوهرية وتحديات من أجل إدارة المدينة بكوادر مدنية وخصوصاً بعد أن أصبحت جرابلس نقطة تجمع للعديد من الفصائل المشاركة في معركة درع الفرات، الأمر الذي ترافق مع تجاوزات ومحاولات من قبل بعض العناصر للاستيلاء على ممتلكات السكان المحسوبين على تنظيم الدولة، وقد تطورت التجاوزات قبل أيام لتصل إلى حد التراشق بالأسلحة النارية الخفيفة، مما دفع المجلس المحلي لإصدار بيان يطلب فيه الفصائل بمغادرة المدينة منعاً من عرقلة تفعيل دور مؤسسات الدولة ...

عودة النازحين السوريين إلى مدينة جرابلس قادمين من تركيا

التفاصيل صفحة (٤)

صفحة ٢

دور «المنظمات الشبابيّة» في المناطق المحررة

صفحة ٦

قصة مدينتين

أصحاب القبعات البيضاء

العهد - خاص

أدت الحرب الجائرة التي يشنها بشار الأسد وأعوانه على السوريين إلى تفعيل دور الدفاع المدني السوري في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار، حيث يساهم عناصره في أعمال إخلاء الجرحى وإطفاء الحرائق وانتشال المصابين من تحت الأنقاض، بالإضافة إلى مساعدة المجتمعات المحلية ونشر التوعية بين الأهالي.

وللتعرف أكثر على عمل الدفاع المدني والصعوبات التي تعترض عمل عناصره، التقت «العهد» أويس الشامي مسؤول المكتب الإعلامي للدفاع المدني السوري.

وقال الشامي: إن أبرز الصعوبات التي تعترض عملهم تكون في المناطق المحاصرة، وتتمثل في نقص الآليات والمعدات الخاصة بمهام الدفاع المدني بشكل عام، إضافة إلى القصف المستمر والمباشر الذي يستهدف مراكز الدفاع المدني، كما أن استخدام النظام والروس لأسلحة محرمة دوليا، كالصواريخ الارتجاجية أو القنابل الفسفورية الحارقة والعنقودية يزيد من صعوبة التعامل معها في المواقع المستهدفة.

وتحدث الشامي عن الدورات التدريبات لفرق الدفاع المدني السوري، قائلا: إن أول دورة تدريبية أقيمت في تركيا بشهر آذار ...

التفاصيل صفحة (٦)

صفحة ٧

الحرب تبتلع أحلام الأطفال وتدمر مستقبلهم

بعد ٤٣ يوما على «درع الفرات».. الثوار يتقدمون وتنظيم الدولة ينكفئ

العهد - أحمد خليل

عادت عجلة عمليات «درع الفرات» للدوران بعد هدوء دام أكثر من ١٥ يوما، حيث تمكن الثوار من السيطرة على العديد من القرى بريف حلب الشمالي مطلع الأسبوع الحالي، وذلك بعد معارك عنيفة مع تنظيم الدولة أجبرته على الانسحاب من عدة مناطق.

وأفاد ناشطون أن فصائل الثوار سيطرت في اليومين الماضيين على قريتي تركمان بارح والحردانة الواقعتين شمالي بلدة أخترين بالريف الشمالي، كما سيطروا يوم السبت الماضي على قرى عويشية وتل عطية والجبّان والأيوبية الواقعة بين مدينة إعزاز وبلدة الراعي، لافتين إلى أنه بهذا التقدم يكون الثوار قد وصلوا إلى مشارف بلدة دابق إحدى معاقل تنظيم الدولة بريف حلب.

كما أشار الناشطون إلى أن القوات التركية قصفت مواقع تنظيم الدولة في المناطق المذكورة بقذائف المدفعية الثقيلة والهاون وراجمات الصواريخ، كما شن الطيران الحربي التركي غارات على مواقع التنظيم في قرى تركمان بارح وغيطون وكعيبة وبلدة أخترين، ما أسفر عن مقتل العديد من عناصر التنظيم وتدمير ٧ مقرات له.

استمرار المعارك

إلى ذلك، تواصل كتائب الثوار عملياتها ضد تنظيم الدولة جنوبي بلدة الراعي بهدف السيطرة على قرى ومواقع جديدة، في حين دمر سلاح الجو التركي أول أمس الإثنين، ٩ مبان في قرى أخترين وتركمان بارح ودابق كان يتحصن فيها تنظيم الدولة.

من جهتها، شنت قوات التحالف الدولي عدة غارت غارة على مواقع تنظيم الدولة في قرى زيادية وبحورتة وأخترين ودوبيق شمالي حلب أسفرت عن سقوط قتلى في صفوف التنظيم.

وقال أبو نضال الذي يشارك إلى جانب الثوار بمعارك «درع الفرات» في تصريح خاص لصحيفة «العهد»ك إن الهدف القادم للثوار هو السيطرة على بلدة أخترين الواقعة شمالي مدينة الباب وشرقي مدينة مارع.

وأضاف أبو نضال أن السيطرة على أخترين تعني فتح طريق إمداد للثوار باتجاه مارع المحاصرة من قبل تنظيم الدولة، مؤكدا أن الثوار يسعون إلى ربط مارع بالباب وجرابلس.

نتائج «درع الفرات»

تمكن الثوار منذ انطلاق عملية «درع الفرات» في ٢٤ أغسطس/آب الماضي وحتى اليوم من السيطرة على ٩٦٠ كلم من مناطق شمالي حلب، بينها ١١١ منطقة مأهولة بالسكان، حسبما أعلنت رئاسة الأركان التركية.

في حين أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده تهدف إلى تطهير ٥ آلاف كم مربع شمالي سورية من تنظيم الدولة والتنظيمات الإرهاب لتكون منطقة آمنة يُحظر فيها الطيران ويعود سكانها إليها وتحميها قوات أمنية من سكان المنطقة.

حلب تحترق

أما في مدينة حلب، فيواصل الطيران الحربي الأسدي والروسي شن غاراتهما بكافة أنواع الأسلحة الفسفورية والارتجاجية والعنقودية والفراغية على أحياء المدينة، ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى في اليومين الماضيين، حيث استهدف القصف أحياء الصاخور والهلك وبستان الباشا والحيدرية والشيخ سعيد وسليمان الحلبي والشيخ خضر، كما طال القصف معظم المستشفيات بالمدينة، ما أدى إلى خروجها عن الخدمة.

وعلى الصعيد العسكري، قال أبو البراء الذي يقاتل إلى جانب الثوار بالمدينة في تصريح خاص لصحيفة «العهد»: إن المدينة ومحيطها تشهد معارك عنيفة بين الثوار وقوات الأسد المدعومة بالميليشيات الشيعية، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين على جبهات مشروع ١٠٧٠ شقة غرب حلب والسيرياتيل جنوبها، وعلى جبهات أحياء الشيخ سعيد والحرابلة وبستان الباشا والصاخور داخل المدينة.

في غضون ذلك، تمكنت قوات الأسد بمساندة من ميليشيا وحدات الحماية الشعبية الكردية والطيران الحربي الروسي من السيطرة على معامل الشقيف ومشفى الكندي ومعمل الأليغانس بالقرب من دوار الجندول.

يشار إلى أنها ليست المرة الأولى التي تساند فيها ميليشيا وحدات الحماية قوات الأسد في معاركها ضد الثوار، كما أنه لم يعد خافيا على أحد التنسيق بين الطرفين بهدف قتال الثوار والسيطرة على مناطقهم.

الدبابات التركية تواصل استهداف معاقل تنظيم الدولة شمالي حلب

◆◆ السيطرة على بلدة أخترين تعني فتح طريق إمداد لفصائل الثوار باتجاه مدينة مارع المحاصرة من قبل عناصر تنظيم الدولة.

◆◆ الطيران الحربي الأسدي والروسي يواصلان شن غاراتهما بكافة أنواع الأسلحة الفسفورية والارتجاجية والعنقودية والفراغية على مدينة حلب.

ما هو دور «المنظمات الشبابيّة» في المناطق المحررة؟!

العهد - ضياء الشامي

لطالما كانت فئة الشباب الفئة المحرّكة للثورة بكافة أشكالها سلميّة كانت أو مسلحة، لذلك دفع الشباب الفاتورة الأكبر خلال السنوات الخمس الماضية، فقد تعرضوا للملاحقات والاعتقال وللتعذيب والتهجير والقتل، وحرموا من التعليم ومن الأمل في المستقبل، وباتوا في مواجهة مع أسلحة روسيا وإيران من جهة، ومع أفكار التطرف الدخيلة التي بدأت تنتشر في المناطق المحررة من جهة أخرى.

وكان لا بد من تحرّك سريع للمعنيين والمختصّين من أجل احتواء الشباب (ذكوراً كانوا أو إناثاً) وتعويضهم عما افتقدوه، ومساعدتهم على التوجّه للطريق الصحيح في ظل أوضاع صعبة للغاية، فنشأت المنظمات المتخصصة بأمور الشباب، كما حاولت المنظمات الموجودة في كثير من الأحيان تقديم المساعدة والدّعم من أجل الاستفادة من الطاقات الفتيّة وتنمية قدراتها.

ولقد تنوعت الأنشطة الشبابية، فمن أنشطة الدعم النفسي إلى الدورات التدريبية، والمحاضرات التوعوية والنشاطات الدعوية، إلى معسكرات ومخيمات ومسابقات رياضية وعلمية وأدبية، حيث حاول القائمون عليها فتح آفاق جديدة أمام الشباب وتشجيعهم على متابعة التحصيل العلميّ وخصوصاً بعد افتتاح جامعات داخل المناطق المحررة كان الهدف منها تأهيل كوادر علمية جديدة، الأمر الذي أعاد الأمل لكثير من الطلاب الذين ابتعدوا عن مقاعد الدراسة.

يقول السيد منير عبدالعزيز مدير منظمة «شباب نحو مجتمع إسلامي» في تصريح خاص للعهد: «**إن من أهم الصعوبات التي يواجهها الشاب في المناطق المحاصرة، إيجاد الحافز والرغبة لمتابعة التحصيل العلمي وخصوصاً الجامعي في ظل الوضع الاجتماعي الصعب الذي تعيشه الغوطة من غلاء في المعيشة وانعدام الأمان والسعي وراء لقمة العيش، فلا يستطيع الطالب في كثير من الأحيان التوفيق ما بين الدراسة الجامعية والعمل الذي يؤمن مصدر دخل للأسرة في كثير من الأحيان**».

ومن أبرز النشاطات الشبابية التي أقيمت في الغوطة الشرقية مؤخراً، وبالتزامن مع إعلان نتائج امتحانات الشهادة الثانوية، كان برنامج «طريقي نحو التخصص» والذي أقامته منظمة شباب نحو مجتمع إسلامي بالتعاون مع مركز تنمية المرأة في الغوطة الشرقية، حيث هدف البرنامج الذي امتد لفترة ستة أيام إلى تخليص الشباب من حالة التخبط والحيرة، ومساعدتهم على اختيار التخصص المناسب في ظل عدم توافر كافة الاختصاصات في جامعات الغوطة المستحدثة.

حضر فعاليات التدريب ما يقارب ٧٥ طالباً وطالبة، حيث تابعوا في الأيام الأولى دورات نفسية على أيدي مختصين هدفت إلى تنمية فهمهم للذات وتحديد الأهداف وإدارة الوقت، ثم استضاف المنظمون عدداً من الأكاديميين في مجالات الطب والاقتصاد والإدارة والشريعة والحقوق والبرمجة، للحديث عن اختصاصاتهم التي تدرس حالياً في الجامعات، وللإجابة على أسئلة الطلاب حولها.

كما قدمت الدورة في آخر أيامها لمحة عن فكرة التعليم الافتراضي ومنصاته العربية والأجنبية في محاولة لتوسيع أفق وخيارات التعليم أمام الطلاب.

خاص العهد - من فعاليات دورة طريقي نحو التخصص في الغوطة الشرقية

ويكمل عز الدين: «**نحاول من خلال هذه النشاطات مساعدة الطلاب وتشجيعهم على متابعة مشوارهم التعليمي، حيث أطلقنا عدة مشاريع مدروسة كان منها مشروع طريقي نحو التخصص، ونعمل حالياً مع فريق مكتبة بيت الحكمة على التجهيز لمعرض «ربيع و كتاب ٣»، كما نعمل على تطوير مشروع «مركز شباب للبحث الأكاديمي» وندرس إمكانية توسيع الشريحة المستفيدة منه، وافتتاح عدد من المراكز في بقية مدن الغوطة، كما نجهز أيضاً لافتتاح مراكز للخدمات الطلابية والتي تقدم المساعدة في الأبحاث الجامعية و توفر قاعات إنترنت، وتساعد الطلاب في متابعة دراستهم عن طريق منصات التعليم الافتراضية**».

رغم الحصار الذي فرضه الأسد ونظامه على أغلب المناطق المحررة منذ سنوات، إلا أن ذلك لم يكسر إرادة الشعب الثائر ولم يفقده الأمل بالمستقبل القريب، بل جاء الحصار أكبر محفز للتحدي والصمود أمام آلة الدمار الوحشية وبدأ الجيل الشاب يعد العدة ويتجهز ليكون أهلاً لبناء سورية المستقبل، سورية التي ليس للمستحيل فيها مكانٌ.

◆◆

دي ميستورا:
الجانب الإنساني يتصدر أولويات المباحثات المتعلقة بالأزمة السورية.

جون كيري:
واشنطن لا تملك حجّة قانونية للتدخل عسكرياً في سورية.

مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية «ستافان دي ميستورا»

أمريكا تعلّق المحادثات مع روسيا.. ودي ميستورا «يأسف بشدة»

العهد - مصعب النّاصر

علّقت الولايات المتحدة يوم الإثنين محادثاتها مع روسيا بشأن تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في سورية، متهمة موسكو بعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق وقف أعمال العنف وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها: إنّ قرار التعليق لم يكن سهلاً، كما أنّ الولايات المتحدة لم تدّخر جهداً في التفاوض، وتطبيق ترتيب مع روسيا يهدف لخفض العنف وتوفير ممرّات إنسانية مفتوحة، إضافة إلى تقويض المنظمات «الإرهابية» العاملة في سورية.

وقال البيان: إنّ روسيا ونظام الأسد اختارا مواصلة المسار العسكري، بما لا يتوافق مع اتّفاق وقف الأعمال القتالية، كما يظهر في الهجمات الكثيفة على المناطق المدنية، واستهداف البنى التحتية كالمستشفيات، ومنع المساعدات الإنسانية من الوصول للمحتاجين لها، خاصة الهجوم الذي وقع في ١٩ سبتمبر/أيلول الماضي على قافلة للمساعدات الإنسانية.

وضمن سلسلة إجراءات التصعيد، قرّرت الولايات المتحدة سحب موظفيها الذين كلّفوا في التأسيس المحتمل لمركز تنفيذ مشترك بين الجانبين.

و«مركز التنفيذ المشترك»، هو الوحدة التي تمّ الاتفاق بين أمريكا وروسيا على تأسيسها، في ٩ سبتمبر/ أيلول الماضي، لتنسيق التعاون الاستخباراتي والعملياتي المتعلق بضرب أهداف تنظيم الدولة و«جبهة فتح الشام»، في حالة صمود وقف إطلاق النار داخل سورية.

لكن البيان أشار إلى أنّ الولايات المتحدة ستواصل استخدام قنوات الاتصال التي تشكّلت مع روسيا لتفادي أيّ حوادث في العمليات ضد مكافحة ما يسمى الإرهاب، لضمان سلامة الموظفين العسكريين الأميركيين الذي يشاركون في الحملة ضد تنظيم الدولة.

وتأتي هذه الخطوة الأميركية، بعد أن هدّد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الأسبوع الماضي، نظيره الروسي سيرغي لافروف، بوقف الولايات المتحدة تعاونها مع موسكو بخصوص الأوضاع في سورية، إذا لم توقف روسيا ونظام بشار الأسد فوراً غاراتهما على مدينة حلب شمالي البلاد، والعودة إلى وقف الأعمال العدائية.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية: إنّ كيري تحدّث آخر مرة مع لافروف يوم السبت بعد أن هدّد كيري الأسبوع الماضي بالانسحاب من المحادثات.

وقبل إعلان يوم الإثنين مباشرة، علّق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتفاقاً مع الولايات المتحدة بشأن التخلّص من البلوتونيوم الصالح لصنع أسلحة، في مؤشّر على أنّه على استعداد لاستخدام نزع السلاح النووي كورقة مساومة جديدة في خلافاته مع الولايات المتحدة بشأن أوكرانيا وسورية.

بدوره، قال رئيس مجلس الأمن الدولي السفير الروسي فيتالي تشوركين: إنّ بلاده تأمل في استئناف التعاون مع واشنطن بشأن سورية ولا تأمل في حدوث حرب باردة جديدة.

وأضاف تشوركين، الذي تسلّمت بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن قبل يومين في تصريحات للصحفيين من مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أنّ الهدف الرئيسي لروسيا في سورية والعراق هو تخليص البلدين من «الإرهابيين».

واستدرك بالقول إنّه «بدون التدخل الروسي في سورية كانت الأعلام السوداء (في إشارة لراية تنظيم الدولة) سترفرف في د مشق » .

وكانت روسيا قد حذّرت الولايات المتحدة من عواقب ما وصفته بعدوان عسكري على سورية، وذلك بعدما قالت واشنطن إنّها تدرس خيارات أخرى في ظل التصعيد الروسي في حلب ومناطق سورية أخرى.

من جهته، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا «إنّه يأسف بشدة» لتعليق الولايات المتحدة المحادثات مع روسيا بشأن كيفية وقف العنف في سورية لكنّه أشار إلى أن المنظمة الدولية «ستواصل الدفع بقوة باتجاه حل سياسي» لإنهاء الحرب،

وأكّد دي ميستورا أنّ الجانب الإنساني يتصدر أولويات المباحثات المتعلقة بالأزمة السورية، وقال: إنّ جهوداً ستبذل لإجلاء المدنيين وإيصال المساعدات إلى المناطق المحاصرة.

من جانبه أطلق وكيل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق شؤون الإغاثة الطارئة ستيفن أوبراين، يوم الإثنين، نداءً للمجتمع الدولي بـ«وقف المجزرة الدائرة حالياً في حلب».

ودعا المسؤول الأممي أطراف النزاع في سورية إلى «اتّخاذ إجراءات عاجلة لوضع حدّ للجحيم الذي يعيشه السكان هناك»، مضيفاً أنّ «الكلمات لم تعد كافية» على حد قوله.

وبدأ مجلس الأمن الدولي يوم الإثنين مناقشات بشأن مشروع قرار يدعو روسيا والولايات المتحدة إلى اتخاذ اللازم لضمان تحقيق هدنة فورية في مدينة حلب السورية «ووضع حد لكل الطلعات العسكرية فوق المدينة».

كيري يدعو المعارضة للمشاركة بانتخابات تشمل الأسد

من جهة أخرى، اقترح وزير الخارجية الأميركي جون كيري على المعارضة السورية المشاركة في انتخابات تشمل بشار الأسد، زاعماً أنّ بلاده لا تملك حجّة قانونية للتدخل عسكرياً في سورية.

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية تسجيلاً صوتياً لكيري خلال لقائه وفداً من المعارضة السورية، عقد في ٢٢ سبتمبر/أيلول الماضي، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واقترح الوزير خلال اللقاء مشاركة المعارضة في انتخابات تشمل الأسد، وذلك بخلاف ما واظبت عليه الإدارة الأميركية من الدعوة لتنحي الأسد.

وبدا كيري في التسجيل وهو يحاول تبرير سياسة بلاده تجاه سورية، وقال: إنّ واشنطن لا تملك حجّة قانونية للتدخل عسكرياً في سورية، مؤكداً أنّ الكونغرس لن يقبل استعمال القوة في سورية، وزعم أنّ تسليح المعارضة أو الانضمام للقتال قد يؤدي إلى نتائج عكسية.

وصرح عدد من الناشطين السوريين بأنّهم غادروا اللقاء مع كيري بخيبة أمل وقناعة بأنّ إدارة أوباما لن تقدم أي مساعدة.

ويمثّل هؤلاء الناشطون منظّمات سورية توفّر خدمات تعليم وإنقاذ وإسعافات طبية في المناطق المحررة.

مدينـة جرابلـس.. وتحديـات الإدارة المدنيـة

العهد - ضياء الشـامي

تصدّر اسـم مدينة جرابلس الأخبار لفتـرة طويلـة وخاصـة بعـد انطلاق عمليـة درع الفرات، والتـي جاءت بدعم تركـي عسـكري وغطاء جـوي، وماهي إلا أيـام قليلـة حتـى عـادت المدينة لحضن الثـورة بأقل كلفة بشـرية وتم تحريرهـا مـن تنظيـم الدولـة ليتابع الثـوار معاركهـم على طول الشـريط الحـدودي باتجاه مدينـة الباب.

وتعتبـر مدينـة جرابلـس التي تقع على الضفة الغربية لنهـر الفرات، وتبعد ١٢٦ كـم شـرقي مدينـة حلـب ذات أهميـة اسـتراتيجية لكل مـن الأطراف، فهـي تشـكل بالنسـبة للثـوار نقطة حدوديـة هامة تصلهـا بتركيا بشـكل مباشـر ونـواة لإقامـة منطقـة آمنـة بعيدة عن القصف، بينمـا تعتبرها تركيا منطلقاً هامـاً لوقف تقدم الميليشـيات الكرديـة وإبعادها عن الحـدود التركية وعن حلـم إقامة كيان منفصل شـمال سـورية، بالإضافة لإبعـاد خطر تنظيم الدولـة وعملياته قـرب الحدود.

عـودة المدينـة إلـى أهلهـا أعاد إلـى الواجهـة الأمـل بإنشـاء منطقة عازلة على مسـاحة واسـعة، ستشـكل ملجأ لعشـرات الآلاف من الأسـر النازحة أو اللاجئـة في مدن الجـوار والمخيمات الحدوديـة، لتصبح المركـز الآمن الذي يجمـع شـتات السـوريين ويحميهم من القصـف المتكـرر والاسـتهداف ويضمن لهـم العيـش الكريـم علـى الأراضي السورية.

وعلـى الرغم مـن تحريـر المدينة إلا أن المجلس المحلـي يواجه صعوبات جوهريـة وتحديـات مـن أجـل إدارة المدينة بكـوادر مدنية وخصوصاً بعد أن أصبحـت جرابلـس نقطـة تجمـع للعديـد مـن الفصائـل المشـاركة في معركة درع الفـرات، الأمر الـذي ترافق مـع تجاوزات ومحـاولات من قبل بعض العناصـر للاسـتيلاء علـى ممتلـكات السـكان المحسـوبين علـى تنظيـم الدولـة، وقد تطـورت التجـاوزات قبل أيام لتصل إلى حد التراشـق بالأسـلحة الناريـة الخفيفـة، ممـا دفـع المجلس المحلـي لإصـدار بيـان يطلـب فيـه الفصائـل بمغـادرة المدينـة منعاً من عرقلـة تفعيـل دور مؤسسـات الدولة.

الأوضـاع الأمنيـة المضطربـة وعـدم وضـوح المشـهد فـي المدينـة تسـبب بتأجيـل عـودة الكثيـر مـن النازحيـن رغـم الدعـوات المتكـررة والوعـود بإعـادة تأهيـلٍ سـريعٍ للمدينـة، يقـول الناشـط أبـو محمـد الجرابلسـي فـي تصريـح خـاص للعهـد: «**يبلـغ عـدد سـكان مدينـة جرابلـس مايقـارب الخمسـة وعشـرين ألـف نسـمة وقـد تضاعـف العـدد خـلال سـنوات الثـورة بسـبب موجـات النـزوح إليهـا، إلا أن سـيطرة تنظيـم الدولـة علـى المدينـة أجبـر الكثيـر مـن أهلهـا علـى الهـرب وعلـى الرغـم مـن إعـادة تحريـر المدينـة إلا أن عـودة النازحيـن مازالـت أقـل مـن المتوقـع حيـث لـم يتجـاوز الرقـم ربـع عـدد سـكان المدينـة، فيمـا ينتظـر الكثيـرون اسـتقرار الوضـع الأمنـي وانتهـاء معـارك درع الفـرات بشـكل كامـل، وعـودة المرافـق الخدميـة للعمـل**».

ويتابـع أبـو محمـد: «**يقـع علـى عاتـق المجلـس المحلـي تحديـات كبيـرة لإدارة المدينـة فـي ظـل شـح المـوارد، وعلـى الرغـم مـن الدعـم التركـي وخاصـة مـن قبـل بلديـة غـازي عنتـاب إلا أن إعـادة تأهيـل المدينـة والبنـى التحتيـة يحتـاج للكثيـر مـن الجهـد والوقـت والكـوادر المدربـة**».

كان الـدور التركي فـي دعم مدينة جرابلـس واضحـاً وعلنيـاً فقـد أعقب التحريـر زيارة لعـدد من الشـخصيات التركية الرسـمية للاطلاع على الأوضاع كان أبرزهـم رئيسـة بلديـة غـازي عنتـاب السـيدة فاطمة شـاهين حيث تفقـدت أحـوال السـكان واحتياجاتهم ووعـدت بتزويد المدينـة بالكهرباء ومد خطـوط للتوتـر مـن مدينـة قرقميش التركية المحاذيـة لجرابلس، كما وعدت بمسـاعدة المجلس المحلي فـي عملية إزالـة الألغـام وتأهيل البنـى التحتية.

هـذا وقـد افتتحـت وزارة الصحـة التركيـة فـي المدينـة مؤخراً مشـفى لمعالجـة المدنييـن وتقديـم الرعايـة الصحيـة وذلـك بعـد إعـادة تأهيـل سـريع لأحـد المبانـي خـلال ١٥ يوماً حيـث تـم تجهيـز المشـفى الجديد ب ٤٠ سـريراً توزعت على ثمانية أقسـام، ويشـرف على العـلاج في المشـفى اثنا عشـر طبيبـاً بالإضافـة إلـى ثمانيـن موظفـاً يقومون بمهام طبيـة وإدارية، و سـيقوم المشـفى بالتنسـيق مـع المشـافي التركيـة فيما يخـص الحالات الحرجـة حيـث سـيتم توجيـه الحالات المرضيـة التـي تحتـاج رعايـة خاصة كالسـرطان إلـى داخـل تركيا.

وفـي سـياق متصـل افتتحـت قبـل أيـام برعايـة تركيـة مـدارس ابتدائيـة تـدرس المنهـاج السـوري لينتظـم الطلاب فيها مـع بداية العام الدراسي، كمـا تـم ترميـم حديقـة مخصصـة للأطفـال، فـي حيـن بـدأ المجلـس المحلـي فـي المدينـة بإعـادة تأهيـل الفـرن الألـي الوحيـد فـي المدينـة، بالإضافـة إلـى انطـلاق ورشـات صيانـة وإعـادة تأهيـل للطرقـات والشـوارع التـي تضررت بسـبب المعـارك والقصف، وبـدوره قـام المجلـس وبالتنسـيق مـع ورشـة تركيـا بإعـادة تشـغيل ثـلاث مضخـات لميـاه للشـرب حيـث عـادت الميـاه للمدينـة بشـكل جزئـي.

هـذا وقـد شـهدت المدينـة زيارة لرئيـس الحكومـة السـورية المؤقتـة الدكتـور جواد أبو حطـب ومحافظ حلب الحرة محمـد فضيلة التقيـا فيها أعضاء المجلـس المحلـي لمدينـة جرابلـس وريفهـا تم من خلالها مناقشـة الوضع الأمنـي، والاحتياجـات الحاليـة لتفعيل عمـل المؤسسـات الخدميـة، والتقـى الوفـد ممثلين عن الفصائـل المتواجدة وجرت مناقشات وسـائل تنظيم الجانب الأمنـي بالتعاون مع مؤسسـات الدولة.

يراهـن الكثيـر من السـوريين على نجاح تجربـة إدارة مدينـة جرابلس من قبـل هيئـات مدنيـة والتي ستشـكل نقطـة انطـلاق نحـو تفعيـل دور الحكومـة المؤقتـة ومؤسسـاتها فـي المناطق المحـررة، كما سـتقدم للعالم المثـال الحي على قدرة السـوريين على إدارة حياتهـم وتنظيم شـؤونهم بعيداً عن الأسـد ونظامـه وأجهزتـه الأمنية.

عودة النازحين السوريين إلى مدينة جرابلس قادمين من تركيا

ورشات خدمية تابعة للمجلس المحلي تقوم بإصلاح الطرقات وإعادة تأهيلها

المشفى الطبي الذي أقامته وزارة الصحة التركية في جرابلس

بلدية غازي عنتاب التركية تنشئ حدائق للأطفال في جرابلس

أوباما يلتقي مجلس الأمن القومي الأمريكي لبحث القضية السورية

العهد نت

يلتقـي الرئيـس الأميركـي بـاراك أوبامـا اليـوم الأربعاء، مجلـس الأمن القومـي الأمريكـي لبحـث القضيـة السـورية.

وذكرت صحيفة "واشـنطن بوست" الأمريكيـة، أن مجلـس الأمـن القومي الأميركي سـيناقش شـن غـارات على قـوات الأسـد، مشـيرة إلـى أن أوباما ربمـا يوافق خلال الاجتمـاع على تنفيذ ضربـات ضـد النظام.

وقالـت الصحيفـة إن هنـاك مزاجـا سـائدا بيـن القـادة الأمريكييـن بضـرورة توجيـه ضربـات عسـكرية لتدميـر مطـارات الأسـد ردا علـى جرائمـه.

وفـي السـياق، أكـدت الخارجيـة الألمانيـة عقـد اجتمـاع اليـوم، فـي برليـن بمشـاركة مسـؤولين مـن ٥ دول هـي: الولايـات المتحـدة وبريطانيا وفرنسـا وإيطاليـا وألمانيـا لبحـث الأوضـاع فـي سـورية.

وكان المتحـدث باسـم الخارجيـة الأميركيـة مـارك تونـر قـال إن الخيـارات التي ستدرسـها الـوزارة في المرحلـة المقبلـة تشـمل المسـارات الدبلوماسية والعسـكرية والاستخباراتية والاقتصاديـة.

وقـال تونـر "بشـكل أساسـي لم تتغيـر وجهة نظرنـا، فقـد تراجعنا عن الاتفـاق الـذي توصلنا إليه مع روسـيا، وأصابنـا قـدر مـن الإحبـاط والغضب والحـزن، لأننـا لا نـزال نعتقـد بأنه لو نفذ هـذا الاتفـاق لمهد أفضل السـبل نحـو الانتقـال والحل السياسـي".

لكـن تونر أكـد أن تعليـق التعاون الثنائي مع روسـيا بشـأن سـورية "لا يعنـي أننـا أغلقنـا كل الأبـواب أمام تحـرك متعدد الأطـراف".

وبحسـب مسـؤولين أميركييـن، فإن واشـنطن ترى أن فـرض عقوبات اقتصاديـة جديـدة علـى موسـكو ودمشـق سـيكون أكثر فعالية إذا طبق علـى مسـتوى عالمي وليـس من قبل الولايـات المتحـدة وحدهـا.

أوباما يلتقي مجلس الأمن القومي الأمريكي لبحث القضية السورية

حلـــب الشـــهيدة!

د. محمد الشهاب

◆◆
ونتساءل هنا إن كان تدخل روسيا لمحاربة (تنظيم الدولة) فلماذا لا نسمع إلا بقصف حلب وحصار حلب والمفاوضات حول حلب .

من حلب، أقدم المدن المأهولة بالسكان في العالم منذ الألفية السادسة قبل الميلاد، إلى حلب التي صُنِّفت كأخطر مدن العالم، حتى وصفت بعض أحيائها بأنها مدن أشباح مرعبة، حلب الحضارة والعلم والأدب والفن والحياة أصبحت بعمل نظام البعث الطائفي، مدينة يملؤها الموت والألم وشتى أنواع العذابات، حيث جُرَّ إليها كل ميليشيات القتل الطائفية الإرهابية من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان وغيرها، حتى صارت ساحة الصراعات العقدية والسياسية الأولى بمختلف أهدافها وتوجهاتها.

بعد ظهور تنظيم الدولة، أو بشكل أدق بعد أن أبرزته القوى الدولية ليقوم بوظيفته في تدمير ثورة الشعب السوري، تحول تعاطي الدول الكبرى مع الثورة على أنها ظاهرة إرهاب عابرة للحدود، فحشدت الجيوش، ورصدت الأموال، وتغيرت لغة الخطاب الإعلامي، وانحسر التعاطف الإنساني بشكل مقصود، لتظهر حقيقة الحرب (الكونية) التي لا هدف لها إلا إخضاع هذا الشعب الثائر الذي تجاوز خطوطهم الحمراء، باحثاً عن حريته وتقرير مصيره.

دُعمت كل قوى القتل وبالمقابل حوصر أغلبية الشعب السوري (المسلم السني) عن سبل الحياة والدفاع عن النفس فلم تعد تسمع إعلامياً إلا عن قرية صغيرة في أقصى شمال سورية اسمها (عين العرب كوباني) ونسيت حمص ودوما وإدلب، رغم أنها رجمت بمئات الأضعاف من القنابل والصواريخ، وتسمع عن تضرر آثار تدمر ونسيت مئات آلاف البيوت والمنازل والمدارس ودور العبادة التي دمرها الأسد وحلفاؤه القتلة، وانقلبت الصورة، فصار الشعب الضحية متهما والقاتل مبرَّءًا في عرف المجتمع الدولي الظالم.

في أكتوبر ٢٠١٥م، أعلنت القوات الروسية أنها باشرت التدخل الميداني لحماية حليفها ومحاربة الإرهاب «الإرهاب الذي صنعوه» رغم تدخلها وإدارتها للحرب على سورية بتوكيل شامل من نظام دمشق سابقاً، ولكن إعلانها جاء لتزجّ بكامل قدراتها العسكرية في ما أسمته الحرب على الإرهاب والتي لم تطل حربها هذه إلا فصائل الثورة السورية التي تقاتل (الإرهاب) تنظيم الدولة !!

فحصيلة التدخل الروسي بعد سنة كاملة أكثر من ١٠ آلاف سوري بين قتيل وجريح معظمهم في حلب، حلب الشهيدة، ونتساءل هنا إن كان تدخل روسيا لمحاربة (تنظيم الدولة) فلماذا لا نسمع إلا بقصف حلب وحصار حلب والمفاوضات حول حلب، بل وقصفت الفصائل التي تسخِّر جزءاً كبيراً من قدراتها العسكرية لقتال (الإرهاب) تنظيم الدولة في ريف حلب الشمالي كفصائل الجيش السوري الحر وفيلق الشام والجبهة الشامية وحركة أحرار الشام الإسلامية !!

كلنا يعلم أن تنظيم الدولة يحكم السيطرة على محافظتي دير الزور والرقة بشكل كامل تقريباً، لكننا لا نسمع إلا عن عمليات روسيا والنظام جوياً وحلفائهم الطائفيين ميدانياً بقيادة (سليماني) مندوب إيران في سورية والعراق، لا نسمع عنها إلا في حلب، ناهيك عن الحشد الإعلامي الطائفي الذي يمارس تحت أعين المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان وكل المنظمات الإعلامية الدولية التي تغض طرفها عن هذه الممارسات والجرائم وكأنها تريد إلصاق تهمة الإرهاب عنوةً بالمسلمين والسنة منهم تحديداً رغم أنها أكبر ضحاياه !!

ما عاد الشعب السوري يعترف بأي مصداقية لكل المنظمات الدولية من مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان وكل الناطقين باسم الحريات والديموقراطية وهم يشاهدون تلونهم حسب المصلحة السياسية أو الباعث العقدي الذي أباح دماءهم وتغاضى عن أبشع حرب ضد الإنسانية عرفها العصر الحالي، بل ويجري تغيير خارطة سورية ديموغرافيا برعاية المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة في وضح النهار، عبر سياسة الحصار والموت والدمار أو تهجير الناس وسلبهم تاريخهم وحقوقهم وأرضهم والمجيء بمرتزقة يؤتى بهم من شرق الأرض وغربها !!

هذه الحرب الطائفية العرقية اللاأخلاقية عنوانها (المعلَن) السيطرة على حلب أو محاربة الإرهاب، وهدفها الحقيقي قطع التواصل بين امتداد المسلمين السنة في سورية وبين إخوانهم في تركيا بمخططات تهجير عِرقي في الشمال، كمثيلتها التي تمارس في الجنوب حول دمشق بدافع طائفي تشرف عليه الأمم المتحدة صدفة، فالمخطط واضح لا يغطى بغربال، تقسيم المنطقة وإخضاع مكوناتها، ولكنها ستفشل وسيهزم الجمع وستنتصر حلب، فحلب لا تعرف إلا الانتصار.

دمار هائل أحدثه القصف الروسي بالقنابل الارتجاجية على حي القاطرجي شرقي مدينة حلب

العدالة الاجتماعية مطلـــبٌ ثوريٌ أصيل

العهد - كريم أبو زيد

بعد ست سنواتٍ تقريبًا على انطلاق ثورة الحرية والكرامة، نجد أنّ الحديث عن الظروف والعوامل التي دفعت بالمجتمع السوري إلى الانتفاضة أمرٌ تزداد أهميته بقدر ما يزداد وضوحه وجلاؤه، وقد استبان لنا أن الأنظمة الشمولية بطغيانها واستبدادها سرعان ما تخلق حالة اقتصاديةً شموليةً هي الأخرى، فكما تتجمع السلطة بيد القلّة، يتبعها في ذلك رأس المال ما يؤدي إلى تدمير العدالة الاجتماعية، وتعميق الهوة بين أغنياء مقربين من السلطة لهم ما لهم من النفوذ والمال، وبين فقراء تحملت ظهورهم آلام سياط الطاغية ومن يقف معه من برجوازيي البلد الذين يشكلون مادة الحرمان الرئيسة التي تطارد الفقير في لقمة عيشه أينما حلّ.

يُشير إلى ذلك أن مطالب الثوار في بداية الأحداث تعنونت بفتح الفضاء السياسي «وين المعتقلين»، "حرية وبس" إلخ) والاقتصادي («حرامية حرامية») والاجتماعي («الشعب السوري ما بينذل)، وفي الحقيقة كل واحدة من تلك الحلقات كانت مرتبطة مع أختها ارتباط السبب والنتيجة؛ فالواقع الاقتصادي المتأزم الذي عاشه المواطن المنتمي للطبقة المتوسطة وما دونها ومقابلة محاولاته البسيطة لإيجاد مساحة عيش كريمة بالقيود الأمنية والقمع، كان أهم محرك لهؤلاء ليثوروا على نظامٍ سعى مع حلفائه من التجار إلى إبقاء المواطن السوري في حالة مستمرة من البحث عن القوت والدواء، وذلك بغية إلهائه عن قضايا التحرر والتطلع للعيش بكرامة وعدالة، ونذكر كيف حاول النظام أن يكفّ أبناء الطبقة الوسطى عن المشاركة في الثورة عندما استجاب لبعض المطالب المتعلقة بالإصلاح الاقتصادي من خفض لسعر الوقود ورفع لرواتب الموظفين.

لم ترق فكرة الثورة للكثير من أغنياء البلد، إن لم نقل غالبيتهم، ولم تشهد فعاليتها سوى بعض المشاركات الخجولة من الطبقة الغنية التي جنَت ما جنت على أكتاف الفقراء وعوزهم للمال، ووجد أصحاب تلك الطبقة ثرواتهم الضخمة أمام تهديد حقيقي بالزوال أو الانحسار، فانتقل العديد من الأغنياء الذين كانوا يمارسون انتقاد النظام واستبداده إلى أبعد من ذلك لينادي بتطهير الشوارع من أولئك «الفلاحين» العاطلين عن العمل وأن تنزل بهم الدولة أقصى العقوبات.

◆◆
لم يتفاجأ السوريون من موقف مترفيهم الذين ناصروا نظام الأسد، بل باتوا يعلمون بأنّ هذا النظام قد تجذّر في البلاد مع ظروفه وعلاقاته وشبكة اقتصادييه وبأنّه لم يعد من الممكن إنهاء الحقبة الأسدية سوى كطبقة كاملة.

واحتكاره للمال والسلطة وتمني الخلاص منه؛ انتقلوا إلى مناصبة الثورة العداء، والتشهير بأبنائها، وبأن من ينزلون إلى الشوارع هم من الجُهال وأبناء الأرياف الذين يريدون أن يذهبوا بالبلد واستقراره إلى المجهول، وذهب بعض الأغنياء

في الواقع لم يتفاجأ السوريون من موقف مترفيهم الذين ناصروا نظام الأسد، بل باتوا يعلمون بأنّ هذا النظام قد تجذّر في البلاد مع ظروفه وعلاقاته وشبكة اقتصادييه وبأنّه لم يعد من الممكن إنهاء الحقبة الأسدية سوى كطبقة كاملة. كل ما نأمله أن لا تتشكّل طبقة جديدة من الثوريين المتنفِّعين مكرّرةً ممارسات الاحتكار والتهميش (على صعيد السياسة كما على صعيد الاقتصاد)، بل أن تكون آلامنا هذه هي مخاض عهدٍ جديد من المساواة والحريّة والعدالة الاجتماعية.

الإعاقـــة خيـــر من الاحتيـــاط!

العهد - كريم أبو زيد

«لـم أذق طعم الهناء في الجيـش، كل يوم كان يمر وأنـا أنفذ مـا يُملى علـيّ من أوامـر للضباط وخدمات لقائـد اللواء ولأعوانه وأسـرته كنت أتجرع فيه المـوت البطيء، ذلٌ وكسـر لـلإرادة والاختيار، ومحـو للشـخصية والهيبـة، واسـتهزاءً بنـا نحن المتعلمين عنـد كلّ فرصة، هذا مـا جنيته في عامي الخدمة الإلزامية اللذين لا أحسبهما من أيام عمري».

هلال شـاب فـي الثلاثين مـن العمـر، دأب على الدراسـة رغـم الحالـة الماديـة المتعثـرة لأسـرته، تخـرج من كليـة الاقتصـاد فـي مدينة حمـاة، ولم يـرق له السـفر خارج البـلاد، خاصة بعد أن استبشـر خيـرًا بالـكلام الـذي كان يقال له عن حسـن معاملة الجامعييـن في الجيـش، لكن ما شـاهده في الجيش كان بخـلاف كل مـا قيـل لـه، لدرجـة أن النعمـة الأعظـم الـذي يحمد اللّه عليهـا هي أنه تسـرّح من الخدمـة الإلزامية قبل اندلاع الثـورة وإلا كان ما يزال في عـداد آلاف الجنـود المتحفظ عليهم إلـى اليوم.

يقـول هـلال: «**بعد سـنتين من انـدلاع الثورة السـورية وازدياد عدد المنشـقين عـن الجيش من جنـود النظام، بـدأ النظـام بإصدار قوائم بأسـماء المطلوبيـن للاحتيـاط، دفعت لأحـد المجندين في شـعبة التجنيـد المال ليقوم بالكشـف على اسـمي، وللأسـف كان اسـمي من بين المطلوبيـن للخدمة الاحتياطيـة بعد ثلاثة أعـوام من تسـريحي، كانت هـذه كارثة علـى الصعيـد الشـخصي، اختبأت في المنـزل عـدة أشـهر لكـن تلـك الحالة لـم تكن تحتمـل، ولـم أمتلـك المـال الكافـي لأخـرج من حماة، فاسـمي مطلـوب للأجهزة الأمنية التي تنشـر الحواجـز فـي كل مكان**».

يتابع هـلال: «**قـررت أن أصبح معاقـا لأتخلص مـن حالتي تلـك، فذهبت إلـى أحد الأطبـاء وقمت بتزويـر تقريـر طبي يشـرح تعرضي لحـادث أصاب قدمـي بكسـور بليغة، ومـن يومها وضعـت الجبار البلاسـتيكي علـى قدمـي وأصحبـت أتنقـل بين عملي ومنزلي مشـيًا على الأقدام بمسـاعدة عكازة، وعندما أمرّ مـن أمام الحواجز وأنا علـى تلك الهيئة مـن الضرر لا يسـألني أحد عن هويتـي ولا يقوم أي حاجـز بتفييش اسـمي، وهكـذا ضمنـت البقاء في البلـد دون أن يتعـرض لي الجيش والشـبيحة!**».

اليـوم هـلال متـزوج، لـم تتفهـم زوجتـه في البداية أن يمشـي زوجها الشـاب بجانبهـا وهو يميل على عكازته، لكن سـلامته ووجـوده بقربها كان أهم عندها مـن المظهـر وكلام النـاس، وعلـى العكس أصبحـت علاقتهـم بقطعـة الخشـب تلـك علاقـة حميميـة لأنهـا الضامن الوحيـد ليبقى زوجهـا بعيدًا عن شـبح الاعتقـال والموت.

هـل هنـاك بعـد مـن وسـائل يحتمـي بهـا السـوريون مـن بطـش الأسـد وزبانيتـه؟!

معاً لتخفيـــف معانـاة العاجزيـن

العهد - وكالات

بـادرت «مؤسسـة الحولـة الإنسـانية» لإطلاق مشـروع فـي منطقـة الحولة لمسـاعدة الأشـخاص الذين بتـرت أطرافهـم وأصبحوا عاجزيـن عن العمل بسـبب القصف المتواصـل لقوات الأسـد، حيث يوجد فـي ريـف حمـص أكثر مـن ألـف مصـاب، ويحاول القائمـون على المشـروع تحويـل هـؤلاء العاجزين وتأهيلهـم ليكونـوا منتجيـن وقادريـن علـى إعالة أسـرهم، مؤكديـن أنهم يسـعون لتحقيـق الاكتفاء الذاتـي لنحو ثلاثمئة أسـرة فـي الحولـة وحدها إذا توفـر الدعـم الـلازم، وكانـت البدايـة بتوزيع عدد من رؤوس الماشـية لتربيتها والاسـتفادة من إنتاجها، وكمرحلـة أولى وزعت المؤسسـة ١١ رأسـا من البقر علـى ١١ أسـرة، ويقول مديـر مؤسسـة الحولة: إن اسـتمرار حصـار النظـام منطقـة ريف حمـص دفع مؤسسـته للانتقـال من العمـل الإغاثـي إلى إطلاق مشـاريع تنموية لتحقيق الكفاف للمسـتفيدين، ومن هذه المشـاريع تربيـة الأبقار.

قصة مدينتين

قصـــة مدينتيـــن

العهد - خـاص

يعتبـر مشـروع «قصـة مدينتيـن» الذي قام فريـق «محبـي دمشـق» بتنفيـذ فكرته، مـن المشـاريع المميـزة، حيـث يهـدف إلـى إيصال صـوت الأطفـال المحاصريـن بالغوطة الشـرقية بشـكل خـاص والأطفال فـي الداخل السـوري بشـكل عام إلى دول العالـم للتعريف بمعاناتهـم، وذلـك من خـلال التواصـل بين أطفـال ويافعين مـن داخل الغوطـة مع أطفال ويافعيـن متطوعيـن فـي كندا.

وبـدأ المشـروع بعـد إعـلان الأطفـال واليافعيـن المتطوعين في كنـدا رغبتهم بتنفيذ سـاعاتهم التطوعية مـع أطفال سـورية، فقد قرروا الاسـتماع لهـم، والتعرف علـى ظروفهم، عوضـا عـن الاسـتماع للأخبـار الملفقـة وغير الصحيحة التي تصل عنهـم، و لمواجهة التعتيم الإعلامـي الـذي يتعمـد البعـض حجبـه عـن العالـم، حيث تختصر العديد من وسـائل الإعلام حقيقـة ما يجري بسـورية في صـور لمقاتلين، وتسـتبعد معانـاة المدنييـن والمحاصريـن.

وتمكـن الأطفـال المشـاركون بالمشـروع مـن تكويـن صداقـات تربـط بيـن بعـض الأطفـال بالداخـل السـوري ونظرائهـم مـن الأطفـال الكنديين، كمـا قـام الأطفـال الكنديـون بإطـلاق حملـة تحـدي الملح بهـدف التضامـن مـع أطفـال سـورية، وهـو عبـارة عـن فكـرة تحـد ترمـز إلـى مـرارة دمـوع الأطفـال المحاصريـن فـي الداخـل السـوري، يوجـه الأطفـال الكنديـون مـن خلالـه دعـوة لمجتمعهـم لاختبـار صعوبـة ومـرارة واسـتحالة الحيـاة والظـروف التـي يتذوقهـا أبناؤنـا يوميـا..

كمـا يقـوم الأطفـال السـوريون بروايـة أحـداث القصف اليومـي وصعوبـات الحياة التي تواجههـم للأطفـال الكنديين، الذيـن يقومون بدورهـم بروايتها لمحيطهم وأقاربهم، بشـكل صحيـح وواقعـي و مغايـر لروايـات الأخبـار الموجهـة والمسيسـة والتـي تخـدم مصالـح السياسـات وتتجاهـل ضحايـا الحروب.

أقيـم مؤخـرا مهرجـان فـي مدينـة أوتـوا بكنـدا، وكان لمشـروع قصـة مدينتيـن الـذي ربـط المسـتفيدين مـن مشـروع حبات الرمـان في الغوطـة الشـرقية بالشـباب المتطوعيـن في كنـدا نصيـب فـي هـذا المهرجـان، حيـث تـم الحديـث عـن أفـراد مشـروع قصـة مدينتيـن، وكيفيـة اسـتثمارهم للتكنولوجيـا، بهـدف إيصـال صوتهـم ومعاناتهـم مـن الغوطـة المحاصـرة إلـى المجتمـع الكنـدي.

أصحـاب القبعـات البيضـاء

العهد - خـاص

أدت الحـرب الجائـرة التـي يشـنها بشـار الأسـد وأعوانـه علـى السـوريين إلـى تفعيـل دور الدفـاع المدنـي السـوري فـي المناطـق الخاضعـة لسـيطرة الثـوار، حيـث يسـاهم عناصـره فـي أعمـال إخـلاء الجرحـى وإطفـاء الحرائـق وانتشـال المصابيـن مـن تحـت الأنقـاض، بالإضافـة إلـى مسـاعدة المجتمعـات المحليـة ونشـر التوعيـة بيـن الأهالـي.

وللتعـرف أكثـر علـى عمـل الدفـاع المدنـي والصعوبـات التـي تعتـرض عمـل عناصـره، التقـت «العهـد» أويـس الشـامي مسـؤول المكتـب الإعلامـي للدفـاع المدنـي السـوري.

وقـال الشـامي: إن أبـرز الصعوبـات التـي تعتـرض عملهـم تكـون فـي المناطـق المحاصـرة، وتتمثـل فـي نقـص الآليـات والمعـدات الخاصـة بمهـام الدفـاع المدنـي بشـكل عـام، إضافـة إلـى القصـف المسـتمر والمباشـر الـذي يسـتهدف مراكـز الدفـاع المدنـي، كمـا أن اسـتخدام النظـام والـروس لأسـلحة محرمـة دوليـا، كالصواريـخ الارتجاجيـة أو القنابـل الفسـفورية الحارقـة والعنقوديـة يزيـد مـن صعوبـة التعامـل معهـا فـي المواقـع المسـتهدفة.

وتحـدث الشـامي عـن الـدورات التدريبـات لفـرق الدفـاع المدنـي السـوري، قائـلا: إن أول دورة تدريبيـة أقيمـت فـي تركيـا بشـهر آذار/ مـارس ٢٠١٣، لـكادر بلـغ عـدده ٢٥ شـخصا مـن مدينـة عنـدان مـن شـمال حلـب، مشـيرا إلـى أنـه بعـد نجـاح تلـك الـدورة فـي تحقيـق أهدافهـا، طلـب الفريـق توسـيع البرنامـج ليشـمل فرقـا أكثـر مـن مناطـق أكثـر، كمـا أجريـت دورات لكـوادر المناطـق المحـررة.

وعـن أهميـة هـذه الـدورات، أشـار الشـامي إلـى أن التدريـب وفـر المعرفـة الحيويـة لعناصـر الدفـاع المدنـي فـي البحـث والإنقـاذ، بالإضافـة إلـى التـدرب علـى المعـدات الخاصـة بإنقـاذ النـاس، كمـا سـاعدت الـدورات المتدربيـن علـى فهـم أن مـا كانـوا يفعلونـه مـن نشـاطات تعريفهـا هـو مهـام «الدفـاع المدني»فـي القانـون الدولـي الإنسـاني.

وأضـاف الشـامي أن هنـاك عـدة منظمـات سـاهمت بدعـم الدفـاع المدنـي، ولكـن حتـى الآن، الدعـم المقـدم لا يرتقـي لمسـتوى المعانـاة التـي يعيشـها عناصـر الدفـاع المدنـي ويعيشـها الشـعب السـوري.

. يشـار إلـى أن الدفـاع المدنـي السـوري حصـل علـى جائـزة نوبـل البديلـة للعيـش لعـام ٢٠١٦ الأسـبوع الماضـي.

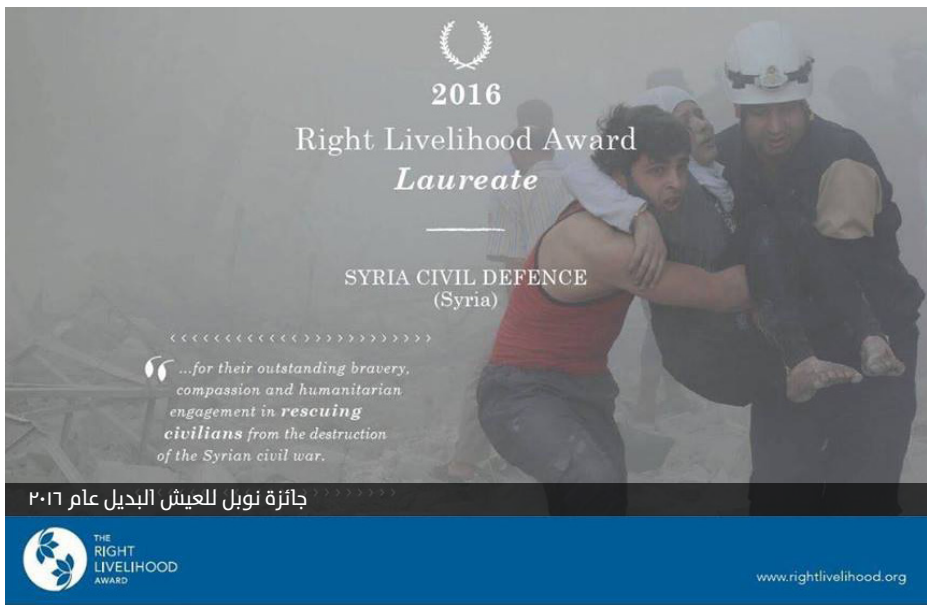

جائزة نوبل للعيش البديل عام ٢٠١٦

الحرب تبتلع أحلام الأطفال وتدمر مســتقبلهم

بقلم : غيث الشامي

الشمس تلسع جبينه الأسمر، والعرق المنهمر منه يبلل جسده الطري، يتخيل أن كل طلاب المدرسة رفاقه ويريدون اللعب معه، لكن حلمه سرعان ما يتبخر عندما يسمع صوت أحدهم يناديه، «كم ثمن قطعة البسكويت..».

أحمد كان يرتاد المدرسة كبقية الأطفال قبل أن يعلن النظام الحرب على الشعب السوري الثائر ويفرض حصارا جائرا على العديد من المناطق، كما هو الحال في مدن وبلدات الغوطة الشرقية التي ولد فيها أحمد.

كان أحمد طالبا نشيطا بشهادة أساتذته في مدرسة «الجربا» التي تعلم فيها القراءة والكتابة والحساب، ولكن اقتحام قوات الأسد لبلدة الجربا الواقعة بمنطقة المرج بالغوطة الشرقية دفعت آلاف الأسر للنزوح ومنها عائلة أحمد التي قررت النزوح إلى منطقة حرستا القنطرة.

اعتقد أحمد أنه سيعود لمقاعد الدراسة بعد أن يتحسن الحال في المنطقة الجديدة التي لجؤوا إليها، ولكن مالبث النظام أن سيطر أيضا على حرستا القنطرة، فاضطرت أسرته للنزوح مجددا إلى بلدة كفربطنا، ولم تقف معاناة أحمد وأسرته مع الترحال من منطقة إلى أخرى بحثا عن المأوى بل كانت البداية، فقد استيقظ في أحد الأيام من نومه ليجد نفسه يتيما بعد أن قصف طيران الأسد الغادر سوقا للخضار كان يعمل فيه والده، ما أدى إلى استشهاده على الفور مع عشرات الباعة. أجبرت الظروف الصعبة وفقدان الأب المعيل للأسرة أحمد على ترك المدرسة وهو في العاشرة من عمره، من أجل تأمين لقمة العيش لأمه ولإخوته الصغار.

أحمد واحد من عشرات الأطفال في الغوطة الشرقية الذين تركوا مقاعد الدراسة بحثا عن لقمة العيش بعد أن فقدوا آباءهم بسبب القصف، وتخلت عنهم المنظمات الأهلية، ليحملوا أعباء يعجز الرجال عن حملها في أحيان كثيرة.

في كل صباح يقود دراجته الهوائية مسافة طويلة إلى السوق ليحضر بضاعته، ثم يتوجه بعدها إلى إحدى المدرسة ويقف أمام بابها بانتظار انصراف الطلاب علهم يشترون ما يعرضه من « بسكوت وسكاكر ومعروك وأشياء صغيرة وزهيدة». يقول أحمد: إن سنوات التهجير والحصار بدأت تفقدني ما تعلمته في المدرسة، فالأحرف والأرقام أخذت تتبخر من ذاكرتي، الأمر الذي يجلعني حزينا ولا أعرف كيف أبقي عليها في رأسي.

يتمنى أحمد أن يعود إلى المدرسة، فهو يطمح أن يصبح أستاذا يعلم الأطفال، وكثيرا ما كان يردد عبارة مكتوبة على ورقة مزخرفة ومعلقة على جدار صفه «العلم نور».

ما يعانيه أحمد من انقطاع وتسرب دراسي يمثل حال ٤٠ بالمئة من أطفال الغوطة الشرقية، حيث اضطر طلابها أمام ظروف الحرب ومتطلبات الحياة إلى ترك المدرسة والعمل في مختلف المجالات لتقديم العون لأسرهم، لأن السعي وراء المكاتب الإغاثية وجمعيات رعاية الأيتام وتحصيل ما أمكن تحصيله من مبالغ لا تكفي ،على أكبر تقدير، إلا لبضعة أيام من الشهر.

المعلومة صيد والكتـــابة قيد

بقلم : غيث الشامي

ثمة أسلوب تربوي رائع يغفل عنه الكثيرون ولا يديرون له بالا، وهو أسلوب التدوين الذي يأخذ أشكالا متعددة تتميز بأنها لا تحتاج إلى دراسة وخبرة، بقدر الحاجة إلى المتابعة والمثابرة عليها.

فمن المجدي أن تعتمد الأسرة طرقا متعددة للتدوين منها. أن تخصص الأسرة دفترين للتدوين:

الأول يتم فيه إعداد موازنة يومية، يدون فيها كل احتياجات المنزل اليومية وكل ما صرف، ويتم من خلاله إعداد موازنة شهرية تتضمن النفقات والمستحقات تحت بنود منفصلة.

والثاني يتم فيه تدوين سلوكيات الأبناء اليومية من النوم الباكر، والمشاركة في أعمال البيت، وأداء العبادات، والتحصيل الدراسي، ويستحب أن تقوم الأم بصناعة هذه المدونة والإشراف عليها بنفسها، مستفيدة مما يتركه الأبناء بعد نهاية العام الدراسي، فتصنع مما تبقى من دفتر الرسم، مدونة جميلة تزينها بالشرائط الملونة وبقايا القصاصات الورقية، تقسم الورقة إلى حقول متساوية، يُخصص كل حقل لسلوك معين، تلصق الأم فيه نجمة ذهبية في حال أدى الولد هذا السلوك الإيجابي، وتضع نقطة سوداء في الحقل الذي كان سلوك الولد فيه سلبياً، وفي نهاية الأسبوع تجمع النجوم الذهبية، لتستبدل بقطع نقدية- تحدد قيمتها حسب الوضع المادي للأسرة- وتُوضع في حصالة الطفل.

ويمكن أن تعلق الأم دفتراً في المطبخ من صنع يدها، تسجل به كل الاحتياجات المنزلية، وهذه تعتبر بمثابة قائمة شرائية، تصطحبها معها أثناء التسوق، حتى لا تفاجأ أثناء عودتها إلى البيت بنسيان حاجة من الحوائج الضرورية، وحتى يكون التسوق هادفا يستحب أن يكون على الشكل التالي، فالتسوق الأسبوعي يتم من خلاله شراء اللحوم والخضار والفاكهة، والتسوق الشهري يتم من خلاله شراء مستلزمات البيت الأخرى كمواد التنظيف، والأغذية الجافة كالأرز والسكر وماشابه...

أما التسوق الفصلي أو الموسمي فيتم من خلاله شراء الألبسة والأحذية، وبياضات المنزل وما شابه، ويستحسن استغلال فترة التنزيلات الفصلية للتسوق.

عزيزتي المربية يمكنك تعليق سبورة في أحد الجدران البارزة في البيت، مما يقع عليه النظر كثيراً، يكتب فيها بعض الإرشادات والتوجيهات، التي يستفيد منها الأولاد كحكمة اليوم، وبعض الآيات والسور التي تحمل معاني تربوية إيمانية وأخلاقية واقتصادية، بالإضافة إلى الأذكار، فمع كثرة النظر إليها يعلق شيء منها بالعقل، وبشيء من التركيز عليها تحفظ عن آخرها، وتصبح سلوكاً يومياً في حياة الأبناء، وجميل أن تُطبق هذه الفكرة في بيوتنا، بكتابة بعض اللوحات المنزلية المفيدة وتكون بتصميم جذاب، مع اختيار عبارات لافتة بحيث تظل عالقة في الذهن، وهذا ما يسميه علماء التربية (التربية بالإيحاء)، فمن هذه العبارات التي يمكن أن تعلق مثلاً داخل المنزل كعبارة (تذكر أن الله يراك في كل وقت وفي كل مكان).

وياحبذا لو كان لكل فرد من أفراد الأسرة دفتر جيب للمعلومات المتنوعة، يسجل فيه المصاريف اليومية والتجارب والمواقف والانطباعات والملاحظات، وما يقف عليه من حكم وأحكام.

فالمعلومة صيد، والكتابة قيد.

إلى متى؟

العهد - خـاص

إلى متى سيظل المسلمون أطيافا على هامش الحياة التي يتحكم بها غيرهم، ومتى سيرحل من نفوسهم هذا العجز واليأس الذي أقعدهم عن إعمال دين الحق نظاما وأسلوب حياة، يحكمهم ويحدد تعاملهم بينهم ومع غيرهم..

هل سيظل المسلمون شماعة تعلق عليها أقسى أنواع التهم من الإرهاب إلى العدائية التي يوصفون بها دونا عن غيرهم، والكل يدرك أن المسلمين هم من يدفع فاتورة الدم الأكبر كل يوم، في عالم ظالم مراوغ تحكمه شرائع الغاب و قانون التبيعة للأقوى، وتدير علاقاته ومصالحه سياسيات دنيئة، تصف الضحية بالمجرم الغادر وتصف القاتل العنصري بالمسالم الداعي إلى السلام والحاض عليه تارة، وتحول المجرم إلى ضحية تارة أخرى، وتساوي بين الضحية والجلاد في أحايين أخرى.

السياسات الظالمة، والتعامل العفن مع الشعوب المسلمة هو الذي سيطر عليها منذ بداية القرن الماضي وازداد شراسة وعنفا وتشريدا وقتلا وذبحا ودعما لكل جلاد قائم على هذه الشعوب، وإعطاؤه الضوء الأخضر حتى في إبادتهم والعمل ليل نهار على منع وحدتهم وتجهيلهم وتجريمهم، بالإضافة إلى إعمال آلة القتل فيهم ذبحا وقتلا وصلبا واستفزازا واستهزاء بمقدساتهم، أما غرق المسلمين بكل هذا التخاذل والألم والفرقة، فلايعني أبدا أنه ليس هنالك نار تحت الرماد وبركان خامد بظاهره يثور في داخله، ولا يعني أن في دواخلهم خنوعا أو سلبية.

بل لعله هدوء ماقبل العاصفة ..

فالمسلمون اليوم يعيشون حالة غضب لا تطفئها إلا وحدة تجمعهم تحت نظام عادل إسلامي يحكم العالم كما كان، يحق الحق وينشر العدل.

إلى متى سيعامل المسلم على أنه السفاح ودماؤه هو تسيل تحت وطأة إجرام الأنظمة المستبدة والمحتلة، المسلم صاحب دين الحق والأمة الوسط والرحمة المرسلة للعالمين؟

سؤال يلح على كل مسلم ويدور في خلده، كلما رأى رعونة الأمم التي تكالبت عليه على تنوع اتجاهاتها ومعتقداتها، فقد بلغ السيل الزبى، وتعطشت القلوب لإعادة شرف تلك الأمة الذي انتهك بتسلط أعدائها وتخاذل أبنائها، حتى بتنا نحتاج وحدة توقف الأرعن عن رعونته، وتردع المفتري عن افترائه، وتنصف الضحية، وتحاكم الجلاد، وتنشر الرحمة والتسامح بين البشر جميعا، تحقيقا لقوله تعالى «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

العهد
العدد الرابع والثمـانون
الأربعاء ٤ محرم ١٤٣٨ الموافق ٥ أكتوبر ٢٠١٦
٨ صفحات

حتى يحكمـوك فيما شـجر بينهم..

بقلم بتول الحكيـم

في قراءة جديدة من كتب الفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين لايشغلهم شاغل سوى المتدينين المتخلفين على حد زعمهم، واهتراء عقولهم ومناهجهم أمام ما يقدمه لنا الإنسان الذكي الخارق اليوم من ديموقراطيات وبرلمانات اجتاحت العالم، وعلمانية أضفت نكهة الحضارة على الدول التي ترعى الأديان في ظلها.

والهجوم الأكبر كالعادة على الديانة الإسلامية، بوصفها تريد أن تتدخل في مقاليد السلطة وتحكم بشرا أذكياء متحضرين بقوانين قديمة مضى عليها آلاف السنين.

فيحاجوننا بالمنطق تارة وتسهو أقلامهم فتنهال علينا بالشتائم تارة أخرى، ويظهر الحقد الدفين جليا بين سطورهم تارة ثالثة .. لماذا هذا الحديث الذي يكاد لاينتهي ويشغل العالم أجمع على مدار الوقت، ولأجله تثور ثورة المتدينين بغير دين الإسلام، واللادينيين على حد سواء، والمسلمين القوميين والديمقراطيين الذين يعتبرون أن أي دستور لدولة مسلمة بعيد كل البعد عن أي خلفية عملية، بل يجب أن يستبدل به دستور وضعي بالمجمل، يحكم حكما بشريا على أساس تعددي.

كل هذا الكلام الذي يتردد على مسامعنا نسي أصحابه أن دين الإسلام بشريعته اعتمد على الشورى في الأمر والإجماع والتدقيق. والمعروف في ظله أيضا أن أصحاب الديانات الأخرى عاشوا بحرية كاملة ضمنت لهم أداء شعائرهم وسلامتهم حد أن يكونوا تحت حماية هذا التشريع من أي أذى أو اعتداء يهدد أحدهم، وباب القضاء مفتوح أمامهم لإنصافهم وإعطائهم حقوقهم كاملة .

هذا من خلال الأمر والشورى والذميين الذين يعيشون تحت رعاية هذا التشريع العظيم، أما عن شخص الخليفة فكان المسلمون أول من جعل الخليفة خادما لأحوال المسلمين وقائما على شؤونهم، يتعرض للمساءلة ويرجع في كل أمره إليهم، ولاننسى مقولة عمر رضي الله عنه أخطأ عمر وأصابت امرأة. يتبع الخليفة المسلم شريعة الله ويحكم بأمره ويقيم حدوده، لأن أحكام البشر يعتريها النقص مهما بلغت درجات كمالهم، لذا يبتعد الإسلام عن القادة الذين يضعون دساتير من صنع هواهم، ويتصرفون كأنهم أرباب بلا حسيب أو رقيب ويسفكون الدم ويسرقون ما يشاؤون ويمارسون الاضطهاد على شعوبهم، لنرى لعبة البرلمانات والديموقراطيات الزائفة تسقط أمام حكام نصبوا أنفسهم آلهة، وأبعدوا شرع ديننا ليحكموا بهواهم ويتمكنوا من رقابنا أكثر فأكثر..

صورة وتعليق
تعليق بتول الحكيـم

كاريكـاتير عالـمي
رسم ياسر أحـمد

عـن الصحـيفة

صحيفة رسـمية تصدر عن المكتب الإعلامي لجماعة الإخـوان المسلـمين

دار العهد للنشـر والتوزيع

هيئـة التحـرير

رئيس التحـرير
عمر مشـوّح

نائب رئيـس التحرير
أروى عبد العزيز
نائب رئيـس التحرير
هـاني كريم
مساعد رئيـس التحرير
ضياء الشامي
مساعد رئيـس التحرير
بتول الحـكيم
سكـرتير التحـرير
زاهر فخـري

فريق العـهد
كينـدة تركـاوي
كريـم أبـو زيد
دعاء بيطـار

الهيئة الاستشـارية
أ. محمد عادل فـارس

مُنسّق التـوزيع
أسعد الرّعد

تصميم وإخـراج
عبـدالله ديب

مدير الموقع الالكتروني
ميمونة طيفـور

التدقيق اللغـوي
بتول الحكـيم

مُنسّق العلاقات العامة
لينا خـوجة

الشبكات الاجتماعية
عائشـة فخري
رانيا زيـزان

الآراء المتضمّنـة فـي المقالات المنشـورة تعبّر عن وجهـة نظـر كتـّابها، ولا تعبّـر بالضـرورة عن رأي صحيفـة العهـد.